سالم
موقع التفريغ
للدروس العلمية والبحوث الشرعية
www.attafreegh.com

خطبة جمعة

الاقتداء بالسنة فعلا وتركا

لفضيلة الشيخ صالح بن عبد العزيز آل الشيخ
حفظه الله تعالى

النُّسخة الإلكترونيَّة (٢)

الشَّيخُ لم يراجع التَّفريغ

بسم الله الرحمن الرحيم

[الخطبة الأولىٰ]

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب إليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له.

وأشهد أن لا إلٰه إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبد الله ورسوله، وصفيه وخليله، نشهد أنه بلغ الرسالة وأدىٰ الأمانة ونصح الأمة وكشف علينا من الدِّين الغمة وجاهد في الله حق الجهاد، فصلوات الله وسلامه علىٰ نبيِّه محمد، اللّٰهمَّ أجزه عنا خير ما جزيت به نبيا عن أمته؛ لأنه لا خير إلا دلنا عليه، ولا شر إلا حذّرنا منه، هو صاحب الحوض المورود يوم القيامة، وصاحب اللواء المحمود، الذي يحمده عليه كل الخلائق، فصلّىٰ الله وسلم علىٰ نبيِّنا محمد، دائما وأبدا وعلىٰ آله وصحبه، ومن اهتدىٰ بهداهم إلىٰ يوم الدِّين.

أما بعد؛ فيا أيها المؤمنون ﴿ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ١٠٢﴾[آل عمران].

عباد الله، إن الله -جل جلاله- جعل نبيّنا محمدًا ﷺ هو القائم لهٰذه الأمة بالحجة، فإنّ ما فَعَله -عَلَيْهِ الصَّلاَةُ والسَّلاَمُ- هو الحق الذي يجب أو يُستحب اتباعه فيه، وما تركه عَلَيْهِ الصَّلاَةُ والسَّلاَمُ من الأمور التي قد يُظن أنه يقرب إلىٰ الله جل جلاله فإن تركه دين وإن تركه حق، والاقتداء به -عَلَيْهِ الصَّلاَةُ والسَّلاَمُ- يكون في نوعي سنته: السُّنّة الفعلية والسنة التركية.

فإنّ سنن رسول الله ﷺ منها سنن فعلها فنأخذ السُّنّة من أنه فعلها عَلَيْهِ الصَّلاَةُ والسَّلاَمُ، كما فعل العبادات وكما فعل المعاملات، وكلُّ ذلك من السنن التي يقتفىٰ فيها أثر رسول الله ﷺ ؛ لأنه هو الأسوة والقدوة والإمام لنا عَلَيْهِ الصَّلاَةُ والسَّلاَمُ.

وكذلك من سُنن رسول الله ﷺ السُّنَّة التركية؛ يعني أنه ترك أشياء عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ فيكون الإقتداء به عَلَيْهِ الصَّلاَةُ والسَّلاَمُ والائتساء به في تركها لأن من الأمور ما تركه عَلَيْهِ الصَّلاَةُ والسَّلاَمُ مع قيام المقتضي لفعله عَلَيْهِ الصَّلاَةُ والسَّلاَمُ في عهده وعدم المانع من فعله في وقته وحياته عَلَيْهِ الصَّلاَةُ والسَّلاَمُ.

فخذ مثلًا من السنن التركية المولد؛ لأنّ رسول الله ﷺ يعلم يوم مولده وهو عَلَيْهِ الصَّلاَةُ والسَّلاَمُ، وأصحابه يسعون فيما يقربهم إلىٰ الله كما يحبّب في رسول الله ﷺ من الأقوال والأعمال والاعتقادات دلّ رسول الله ﷺ الأمّة عليه، فلما كان المقتضي لذلك وهو محبته عَلَيْهِ الصَّلاَةُ والسَّلاَمُ وعدم المانع من ذلك من القيام بحفلات المولد وما أشبهها، لا وجود لمانع يمنع في عهده ﷺ كانت القاعدة منطبقة من

أن المقتضي للفعل قائم، وإن المانع من الفعل ليس بموجود، فيكون إحداثه إحداث لأمر علىٰ خلاف السنة، فترك رسول الله ﷺ الاحتفالات بالمولد وما أشبه ذلك؛ لأن تركه عبادة كما ترك رسول الله ﷺ أشياء مما قد يُظن أنها تقرِّب إلىٰ الله، إنه مثل ما فعله رسول الله ﷺ مِن الأشياء التي تقرِّب إلىٰ الله، فما فعل فيؤتسىٰ به في فعله، وما ترك عَلَيْهِ الصَّلاَةُ والسَّلاَمُ فيؤتسىٰ به في تركه، ورسول الله ﷺ أسوة لنا ﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٨﴾﴾[التوبة]، هكذا كان رسول الله ﷺ لا خير إلا دلَّنا عليه، ولا شر إلا حذرنا منه. وسننه -عَلَيْهِ الصَّلاَةُ والسَّلاَمُ- منها الفعلية ومنها التركية، فنقتدي به في فعله ونقتدي به في تركه عَلَيْهِ الصَّلاَةُ والسَّلاَمُ.

ولما كان الأمر قد توسّع الناس فيه بعده -عَلَيْهِ الصَّلاَةُ والسَّلاَمُ- بعد انقضاء القرون المفضّلة ونشأت البدع والمحدثات، قام أهل العلم بتبصير الناس بالبدع والمحدثات وأنها لا تجوز؛ لأنَّ النبي ﷺ نهىٰ عن البدع ونهىٰ عن المحدثات فقال عَلَيْهِ الصَّلاَةُ والسَّلاَمُ: «**من أحدث في أمرنا هٰذا ما ليس منه فهو رد**»(١) يعني مردود علىٰ صاحبه، «**من أحدث في أمرنا هٰذا**» من الاعتقادات أو من الأعمال أو من الأقوال أو من الأحوال ما ليس عليه أمر النبي ﷺ «**فهو رد**» أي مردود علىٰ صاحبه، كائنا من كان، عالما أو طالب علم أو كان عابدا أو زاهدا؛ لأنَّه رام مخالفة سنة رسول الله ﷺ، وقال أيضا -عَلَيْهِ الصَّلاَةُ والسَّلاَمُ- بخصوص العمل: «**من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد**»،(٢) ولهذا قال أهل العلم: إن المحدثات من البدع. وإنَّ النبي ﷺ جعل المحدثات في الدين من البدع، فقال: «**إن كل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة**»(٣) والبدع هي كل ما خالف الحق الذي كان عليه رسول الله ﷺ في العلم أو العمل أو الحال بنوع شبهة أو استحسان، ويُراد من ذلك أن يكون طريقًا مقرِّبا إلىٰ الله، دينا قويما أو صراطا مستقيما، هكذا عرّف طائفة من أهل العلم البدع.

فالبدع هي كلُّ ما خالف الحق الذي كان عليه رسول الله ﷺ في العلم أو العمل أو الحال بنوع شبهة أو استحسان وجَعْلُ ذلك دينا قويما وصراطا مستقيما. هٰذه هي البدعة.

وعرفها بعض أهل العلم بأنها: طريقة في الدين مخترعة، يراد منها مضاهاة الطريقة التي كان عليها رسول الله ﷺ؛ يعني في التقرب بها إلىٰ الله جلّ جلاله.

---

(١) **أخرجه البخاري** (ح٢٦٩٧)، و **مسلم** (ح١٧١٨).

(٢) **أخرجه البخاري** تعليقا، و**مسلم** (ح١٧١٨).

(٣) أخرجه أبو داود (ح٤٦٠٧) ، والترمذي في «جامعه» (ح٢٦٧٦). وقال: حسن صحيح. وابن ماجه (ح٤٢، ٤٣). وصححه الألباني. وأحمد في «المسند» (تحقيق أحمد شاكر وحمزة الزين) (ح١٧٠٧٩).

وإذا تأمّلت ذلك وجدتَ أن هـٰذه الأمة منذ انقضاء القرون الثلاثة المفضّلة وشيوع اختلاط الناس بأهل الكفر أو بأهل الزّندقة أو بالأجناس المختلفة من الناس، إنّ هـٰذا الاختلاف أحدث في الناس بدعا وسهّل سبيل البدع؛ لأنّ الناس بعدوا عن الطريق المستقيم، فرام بعض الصالحين أن يقربوا الناس إلىٰ ربهم بخلاف سنة رسول الله ﷺ، فأحدثوا لهم بعض ما يتقرّبون به إلىٰ ربهم جل وعلا، ظنًّا منهم أن ذلك من المستحسنات؛ لأنهم أحدثوا طرائق تقرِّب إلىٰ الله، والطريق التي تقرب إلىٰ الله يجب أن تكون موافقة لسنة المصطفىٰ ﷺ.

وقد قال الإمام مالك: من تقرَّب إلىٰ الله بشيء ليس عليه أمر رسول الله ﷺ فقد زعم أنَّ الدين ناقص، وأن محمدًا لم يُبلغ الرسالة كاملة ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِى وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَٰمَ دِينًا ۚ﴾[المائدة:٣].

وإن مما أحدثه الناس -أيها المؤمنون- أنواع الابتداع في شهر رجب، في شهر رجب أحدث الناس أنواعا مما يظنون أنه يقربهم إلىٰ الله جل جلاله، فظنوا أن شهر رجب له ميزات خاصة عن غيره من الشهور بشيءٍ لم يرد في كتاب الله ولا في سنة رسول الله ﷺ.

فأحدثوا في شهر رجب أنواعا من العبادات وحثّوا الناس عليها ظنوا أنها تقرِّبهم إلىٰ الله جل جلاله، فأحدثوا أنواعا من الصلوات كالصلاة الألفية في أول رجب، وكصلاة الرغائب في أول ليلة جمعة من أول شهر رجب، وكأنواع الصدقات في شهر رجب وكالعمرة في شهر رجب وكالذبح والتصدُّق باللحم في شهر رجب.

وكل ذلك من أنواع البدع المحدثة التي لم يفعلها رسول الله ﷺ؛ بل وتَرَكَها، فإن السنة التركية له -عَلَيْهِ الصَّلاَةُ والسَّلاَمُ- تقتضي أن يجتنب ما تركه رسول الله ﷺ.

فمرّ عدة أشهر من رجب علىٰ عهد رسول الله ﷺ بعد أن هاجر إلىٰ المدينة ولم يحدث فيها صلاة خاصة ولا صياما خاصًّا ولا صدقات خاصة ولا اعتمر رسول الله ﷺ في رجب؛ **بل كانت عُمَرُه كلها عَلَيْهِ الصَّلاَةُ والسَّلاَمُ في شهر ذي القعدة ولم يعتمر قط في شهر رجب.**

كذلك لم يؤثر عنه -عَلَيْهِ الصَّلاَةُ والسَّلاَمُ- التصدق بشيء خاص في شهر رجب.

كذلك لم يصحّ عنه -عَلَيْهِ الصَّلاَةُ والسَّلاَمُ- حديثٌ في فضل الصيام في شهر رجب، صيام أول يوم أو ثاني يوم أو ثالث يوم أو صيام بعض الأيام من شهر رجب، فإنَّ الحافظ ابن حجر العسقلاني الشافعي رحمه الله قال: لم يصح عن رسول الله ﷺ حديث في صيام شهر رجب أو صيام أيام منه أو الاعتناء بشهر رجب.

وذلك لأنَّ شهر رجب ليس له في الشريعة مزية، إلا مزية واحدة وهو أنه من الأشهر الحرم التي حرَّمها الله -جل جلاله- في قوله: ﴿إِنَّ عِدَّةَ ٱلشُّهُورِ عِندَ ٱللَّهِ ٱثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِى كِتَٰبِ ٱللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ

ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ مِنۡهَآ أَرۡبَعَةٌ حُرُمٌۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلۡقَيِّمُۚ فَلَا تَظۡلِمُواْ فِيهِنَّ أَنفُسَكُمۡۚ ﴾[التوبة:٣٦]، قال -عَلَيْهِ الصَّلاَةُ والسَّلاَمُ-: «**هي ثلاثة أشهر متواليات: ذو القعدة، وذو الحجة، وشهر محرم، ثم شهر فرد وهو: رجب مضر**»(١) يعني رجب الذي ينتسب إلىٰ مضر؛ لأن مضر كانت تحرم شهر رجب كما نزل في الشريعة، وذلك أن هٰذا الشهر جعله الله محرما فهو رحم النفس فيه، والله -جل وعلا- يخلق ما يشاء ويختار، فظلم النفس بالمعصية في هذا الشهر يكثر ذنبه وتعظم العقوبة عليه، وهكذا كل الأشهر الحرم الأربعة فمن ظلم نفسه بعصيا، بكبيرة من كبائر الذنوب في هذا الشهر، أو ظلم غيره من المسلمين في أعراضهم أو في أموالهم أو في أنفسهم إنّ ذلك المحرَّم يعظم وزره وتعظم العقوبة عليه في هٰذا الشهر الكريم شهر الله رجب؛ لأنّ الله حرمه وقال: ﴿فَلَا تَظۡلِمُواْ فِيهِنَّ أَنفُسَكُمۡۚ ﴾، وقوله: ﴿فِيهِنَّ﴾ يرجع إلىٰ الأربعة الحرم في أحد وجهي التفسير عن صحابة رسول الله ﷺ.

إذن -أيُّها المؤمنون- يجب أن نفعل ما فعله رسول الله ﷺ اقتداءً به، وينبغي لنا أن نفعل المستحبّات التي فعلها رسول الله ﷺ اقتداء به، وأما ما تركه فإنه يجب أن نتركه اقتداء برسول الله -عَلَيْهِ الصَّلاَةُ والسَّلاَمُ- فهو أسوة لنا لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا.

أيها المؤمنون فلْنَعِ هٰذه المسألة، وليأمر بعضنا بعضا بالمعروف ولينه بعضنا بعضا عن المنكر فإن البدع لا تقرب إلىٰ الله؛ بل إنها تبعّد عن الله -جل جلاله- لأنه ما أحد قوم بدعة إلا نُزع عنهم من السنة مثلها؛ لأن الله حكم عدل فإنه يجازي.

فكما أنهم لم يرضوا بالسنة وفعلوا البدع، وكذلك يعاقبهم الله جل جلاله بأن ينزع عنهم من السنة بعضا؛ لأنهم تركوا السّنن وأخذوا البدع.

لهذا -أيها المؤمنون- لِنَعِ أمر السنة، فإن سنة رسول الله غالية علىٰ كل مسلم في اتباعها قولا وعملا واعتقادا، ولا يسوغ أن تستحسن البدع، فإن البدع التي هي علىٰ خلاف ما كان عليه رسول الله ﷺ إنَّ استحسانها استنقاص للشريعة، لأن الله جل وعلا كمّل لنا الدين.

وهذه المحدثات إنما أُحدثت بعد القرن الثالث الهجري لما قامت الدولة العُبيدية التي يسميها المؤرخون الدولة الفاطمية، وبخصوص ما أُحدث من قيام ليلة النِّصف من شعبان، ومن قيام بعض الليالي في رجب، فإن ذلك إنما أُحدث بعد سنة ثمان وأربعين وأربع مائة من الهجرة، وأول ما حدث في بيت المقدس عن طريق أحد العبَّاد الذين جهلوا السنة فاقتدىٰ الناس به؛ لأنهم يرونه من العبّاد ونسوا السنة، والعابد قد يجهل السنة كما قد يجهلها كثير من الناس، والعبرة إنما هي في قول رسول الله ﷺ وفي فعله.

---

(١) أخرجه مسلم (ح١٦٧٩).

لهذا علينا بالحق المأثور، علينا بما كان عليه سلف هٰذه الأمة الذين لم يفعلوا شيئا من المحدثات في شهر رجب.

كذلك مما يُفعل في هٰذا الشَّهر الاحتفال بليلة الإسراء والمعراج التي يزعمون أنها ليلة سبع وعشرين من هـٰذا الشهر، وهذا لم يثبت بطريق صحيح عن ليلة الإسراء والمعراج أنها في هـٰذه الليلة بخصوصها، ولو ثبتت أنها في هٰذه الليلة فلأيّ معنىٰ مرت السُّنون علىٰ رسول الله ﷺ ولم يحتفل بها ولم يتصدق فيها، ولم يذبح فيها، ولم يُطعم الطعام فيها، ولم يجمع الناس فيها، ولم تنشد الأشعار فيها؟! لأي معنىٰ ترك رسول الله ﷺ ذلك؟! إنّه لمعنىٰ ذلك منهي عنه ومحرم؛ لأن ما تركه رسول الله ﷺ قرين ما فعل ورسول الله أسوتنا عَلَيْهِ الصَّلاَةُ والسَّلاَمُ.

أسال الله -جل وعلا- أن يلزمنا كلمة التقوىٰ، وأن يجعلنا من المعتنين بسننه والمعتنين بأفعاله عَلَيْهِ الصَّلاَةُ والسَّلاَمُ، وأن نفعل ما فعل لأجل أنه فعل، وأن نترك ما ترك عَلَيْهِ الصَّلاَةُ والسَّلاَمُ لأجل أنه ترك.

وبهذا يكون الاقتداء ويكون الائتساء؛ لأن ثمة فرْقًا بين الموافقة وبين الائتساء، فمن فعل الشيء وكان رسول الله ﷺ يفعله وليس لفاعله نيّة الاقتداء به فإن هـٰذه تسمىٰ موافقة، ولا يؤجر صاحبها عليها لأنه لم ينو الاقتداء والائتساء.

ذلك إذا ترك وليس في نيته أنه يترك لأجل أن رسول الله ﷺ ترك فإنه لا يؤجر علىٰ ذلك؛ لأنه لم يترك ائتساءً واقتداءً برسول الله ﷺ، وهـٰذه تسمىٰ الموافقة في الشرع.

أما الائتساء والاقتداء فأن تفعل الفعل لأنه فعل، وأن تترك الأمر لأنه ترك، فبهذا تؤجر علىٰ فعلك ونؤجر علىٰ تركك؛ لأنك اقتديت في ذلك برسول الله ﷺ.

اللّٰهمَّ اجعلنا من المقتدين به، المؤتسين برسولك محمدٍ ﷺ، واجعلنا من الذين يفعلون الفعل لفعله عَلَيْهِ الصَّلاَةُ والسَّلاَمُ، ومن الذين يتركون الأمر لتركه له عَلَيْهِ الصَّلاَةُ والسَّلاَمُ.

اللّٰهمَّ فأجب سؤالنا.

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ ٱللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ ٱلْحَقِّ وَلَا يَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ ٱلْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ ۖ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَٰسِقُونَ ﴿١٦﴾﴾[الحديد]، بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم ونفعني وإياكم بما فيه من الآيات والذِّكر الحكيم.

أقول قولي هـٰذا، وأستغفر الله لي ولكم ولسائر المؤمنين من كل ذنب، فاستغفروه حقا وتوبوا إليه صدقا إنه هو الغفور الرحيم.

[الخطبة الثانية]

الحمد لله حق حمده، وأشهد أن لا إلـٰه إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبد الله ورسوله وصفيه وخليله، صلىٰ الله عليه وعلىٰ آله وصحبه وسلّم تسليما كثيرا إلىٰ يوم الدين.

أما بعد؛

فإنَّ أحسن الحديث كتاب الله، وخير الهدي هدي محمد بن عبد الله، وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة في الدين بدعة وكل بدعة ضلالة، وعليكم بالجماعة فإن يد الله مع الجماعة، وعليكم بلزوم تقوىٰ الله، فإنّ بالتقوىٰ رفعتكم وفخاركم وأمنكم وأمانكم، فـ﴿ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ١٠٢﴾.

هٰذا، واعلموا -رحمني الله وإياكم- أن الصلاة علىٰ نبينا محمد ﷺ مرغّب فيها ومأمور بها؛ بل عدها طائفة من أهل العلم واجبة كلّما ذكر اسمه ﷺ، وقد أكّد ذلك ربنا وحثنا عليه بقوله جل وعلا: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا ٥٦﴾ [الأحزاب]، وقال عَلَيْهِ الصَّلاَةُ والسَّلاَمُ: «**من صلىٰ عليّ واحدة صلىٰ الله بها عليه عشرا**»(١).

اللّٰهمَّ صلّ وسلم وبارك علىٰ عبدك ورسولك محمد صاحب الوجه الأنور والجبين الأزهر، وارض اللّٰهمَّ عن الأربعة الخلفاء الأئمة الحنفاء الذين قضوا بالحق وبه كانوا يعدلون، وعنّا معهم بعفوك ورحمتك يا أرحم الراحمين.

اللّٰهمَّ آمنا في أوطاننا وأصلح أئمتنا وولاة أمورنا، ودُلّهم علىٰ الرشاد، وباعد بينهم وبين سُبل أهل الكفر والبغي والفساد. يا ربّ العالمين.

اللّٰهمَّ وفقهم بتوفيقك، اللّٰهمَّ وفقهم بتوفيقك، يا أكرم الأكرمين.

اللّٰهمَّ إنا نسألك أن ترفع عنا الربا والزنا وأسبابه، وأن تدفع عنا الزلازل والمحن وسوء الفتن ما ظهر منها وما بطن، عن بلادنا هٰذه بخاصة وعن سائر بلاد المؤمنين بعامة يا أكرم الأكرمين.

اللّٰهمَّ لا تمتنا إلا وقد وفقتنا لتوبة نصوح، اللّٰهمَّ وفقنا إلىٰ التوبة، اللّٰهمَّ نسألك توبة نصوحا، اللّٰهمَّ إنك أجود الأجودين وأكرم الأكرمين، فلا تكلنا إلىٰ أنفسنا طرفة عين، ولا تكلنا إلىٰ أحد من خلقك، فإنه لا حول لنا ولا قوة إلا بك.

عباد الرحمٰن ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُ بِٱلۡعَدۡلِ وَٱلۡإِحۡسَٰنِ وَإِيتَآيِٕ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَيَنۡهَىٰ عَنِ ٱلۡفَحۡشَآءِ وَٱلۡمُنكَرِ وَٱلۡبَغۡيِۚ يَعِظُكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ ٩٠﴾[النَّحل].

فاذكروا الله العظيم الجليل يذكركم، واشكروه علىٰ النعم يزدكم، ولَذكر الله أكبر والله يعلم ما تصنعون.

---

(١) أخرجه مسلم (ح٤٠٨).